

5 - آية وتفسير - 5 رمضان 3441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد فيقول الله عز وجل وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك - [00:00:00](#)
عاقبة للتقوى هذا امر من الله عز وجل او خطاب من الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم والخطاب الموجه الى الرسول عليه
الصلاة والسلام موجه له ولامته. قال وامر اهلك بالصلاة. المراد بالاهل هنا - [00:00:21](#)
الزوجة والاولاد وعشيرته الاقربين. وانما خص الاهل بذلك لان الانسان مسئول من هم مراعاة لهم امام الله تعالى؟ كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته. وامر اهلك بالصلاة عليها اي اصطبر على هذه الصلاة وبالغ في شدة الصبر. وفي قوله واصطبر عليها اي بالغ -

[00:00:41](#)

في شدة الصبر على الصلاة نفسها وعلى امر اهلك بها فالانسان بحاجة الى جهادين. اولاً ان يجاهد نفسه في المحافظة والصبر على
هذه الصلاة. وثاني ان جاهد نفسه ايضاً في امر اهله بالصلاة. وامر اهله بالصلاة امر بها وبما لا يتم الا بها. من شروط - [00:01:11](#)
واركانها وواجباتها واصطبر عليها لا نسألك رزقا. اي بامرنا اياك بالصلاة وبامر اهلك بها. لا نسألك بذلك رزقا عطاء نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى بل الرزق من عند الله عز وجل فابتغوا عند الله الرزق. والعاقبة اي في الدنيا والاخرة. للتقوى يعني لمن اتقى الله تعالى -

[00:01:37](#)

فهذه الآية الكريمة فيها دليل على عناية الله عز وجل في الصلاة واهميتها وفيه ايضاً دليل على وجوب المحافظة على الصلاة. وان
يحافظ الانسان عليها في اوقاتها ومع الجماعة اذا كانت ممن تلزمه جماعة. وفيها ايضاً دليل على وجوب امر انساني - [00:02:06](#)
اهله بالصلاة من الاولاد ذكور واثاث. ومن الزوجات ومن الاقارب الذين يكونون معه وحوله. فيأمرهم بذلك ومن فوائدها ايضاً ان
العناية بالصلاة والمحافظة عليها سبب للرزق من الله تعالى. وان الله تعالى يفتح للعبد - [00:02:32](#)
ابواب الرزق بسبب حرصه على الصلاة. ولهذا قال لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وفي هذه الآية الكريمة ايضاً دليل على
وجوب العناية بتلبية الاولاد من ذكور واثاث واعلم ان صلاح الاولاد من ذكور واثاث له اسباب. فمن اسبابه اولاً اختيار الزوجة -

[00:02:56](#)

الصالحة فان الزوجة الصالحة تربي من يكون تحت يديها. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بذات الدين تربت يداك. فذات الدين
تحفظ الانسان في حضرته وفي غيبته. وتقوم من - [00:03:26](#)

ربي تحت يديها. ثانياً من اسباب صلاح الولد القدوة الصالحة. ان يكون الانسان قدوة صالحة لاولاده في اقواله وفي افعاله. فلا يأمرهم
بشيء الا وهو اول من يفعل ذلك. ولا ينهاهم - [00:03:46](#)

من شيء الا ويكون اول من يترك ذلك اما ان يرى الاولاد ان اباهم يأمرهم بشيء ويفعل ما يخالفه. او ينهاهم عن شيء ويفعل ما يخالفه
فان ان هذا ليس قدوة حسنة. بل هو سبب لتمرد هؤلاء الاولاد. ويقولون في انفسهم بل ويقولون له - [00:04:06](#)

اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب. يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون. فاهم بالنسبة تربية الاولاد هو

القدوة الصالحة. ان يكون الاب او الوالد قدوة لاولاده - [00:04:31](#)

في صلاحه وفي استقامته. ولهذا ذكر بعض المفسرين في قول الله عز وجل في قصة اصحاب الكهف انا ابوهما صالحا. قالوا ان المراد

بالاب هنا الجد السابع. وان صلاحه امتد - [00:04:51](#)

في ذريته واولاده فصلاح الوالد عنوان لصلاح الولد من اسباب صلاح الاولاد ايضا ان يدعو الله عز وجل بان يرزقه ذرية طيبة. رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. يسأل الله تعالى ان يرزقه الذرية الصالحة - [00:05:12](#)

واذا رزقه الذرية ايضا ان يرزقه ذرية يكونون مستقيمين على امر الله تعالى من اسباب صلاح الاولاد ايضا ان يغرس في قلوبهم محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:38](#)

لم وان يربيهم على مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب وعن يغرس في قلوبهم الخوف من الله عز وجل ولا سيما ايها الاخوة في زمننا الان لان المنع كان في زمن قد مضى يمكن ان يجدي - [00:05:57](#)

ويمكن ان يفيد. لكن في وقتنا الحاضر منعك لاحد اولادك من شيء ربما ترتب عليه اضرار عكسية ومفاسد اعظم من منعك اياه وذلك لان وسائل التواصل الهواتف النقالة والهواتف الذكية ما من انسان الا وفي - [00:06:18](#)

بيده من هذه الهواتف ولا سيما الاولاد الصغار فعلينا ان نغرس في قلوبهم الخوف من الله. وان نبين لهم ما يكون صحيحا وما يكون فاسدا وما يكون ضارا وما يكون نافعا. لان اسلوب القمع والمنع والردع قد لا يجدي شيئا في زمننا - [00:06:43](#)

وانما الذي يجدي هو ان تعلمه ما ينفعه مما يضره. وان تغرس في قلبه الخوف من الله الله تعالى ومراقبة الله تعالى فيما يشاهد وفيما يستعمل. من اسباب صلاح الاولاد ايضا الرفقة الصالحة - [00:07:08](#)

فان الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل فعلى المرأة ان يحرص على ان يصحب اولاده رفقة صالحة يعينونهم على الخير وان يتفقد ايضا رفقة - [00:07:28](#)

ان ينظر من يصاحبون مع من يذهبون مع من يجيئون مع من يجلسون فاذا رأى منهم استقامة وصلاحا واذا رأى منهم منكرا او فسادا او نحو ذلك اه منعه من مصاحبتهم او حذرهم من ذلك. اسأل الله تعالى ان يقينا واياكم شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:07:48](#)

وان يهب لنا ذرية صالحة وان يجعلنا ممن يقيموا الصلاة وذرياتنا انه جواد كريم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:15](#)